



المدا / وكالات

تصاعد تداعيات فضيحة السجون السرية الامريكية

رايس تطالب اوربا بتخفيف حدة اتهاماتها وخبراء قانونيون يطالبون بمقاضاة لندن دولياً

العواصم- وكالات

ذكرت أنباء أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس سوف تحتل الاتحاد الأوروبي علما تخفيف حدة اتهاماتها بخصوص ما قيل عن رحلات لنقل من يشتهه بأنهم إرهابيون وما قيل عن سجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية "C.I.A" في أوروبا.

ووفقا لتقارير نشرتها وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية فإن رايس سوف تطلب من حلفاء اميركا الأوروبيين أن "يكفوا" عن إثارة القضية.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أرسل الشهر الماضي مذكرة إلى رايس يعبر فيها عن ارتياحه بخصوص ما قيل عن سجون سرية فيها سجناء مشتبه بأنهم إرهابيون في دول أوروبية، ورحلات جوية لنقل بعض من هؤلاء تشرف عليها "C.I.A" استخدمت الأجواء الأراضى الأوروبية.

وكانت رايس قد قالت إنها سوف تترد على الاتحاد الأوروبي قبل زيارة أوروبا.

انفجار الفضيحة
وكانت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية قد أوردت تقريرا يوم الثاني من تشرين الثاني قالت فيه ان "C.I.A" كانت تستخدم سجونها تعود للحقبة السوفيتية في أوروبا الشرقية لاعتقال واستجواب من تشتهه بأنهم إرهابيون.

وردا على ذلك وعلى مزيد من التقارير التي أوردتها وسائل الإعلام حول انتهاكات محتملة للقانون الدولي أرسلت الحكومة البريطانية مذكرة رسمية إلى نظيرتها الأمريكية بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي تطلب فيها "توضحا".

وكان وزير الخارجية الأيرلندي "ديرموت أهيرن" قد قال لصحيفة

بقاء

اعلن وزير الدفاع البريطاني جون ريد ان قوات بلاده ستضطر الى البقاء وقتا اطول في العراق لعدم استعداد القوات العراقية بعد للاسماك بزمام الامور. وقال "ثمة عدد من الامور تجبرنا على البقاء وقتنا اطول مما نرغب فيه، احدها بطبيعة الحال وجود الارهابيين اضافة الى وضع قوات الامن العراقية". واضاف "اكدت زيارتي (للعراق) في اليومين الاخيرين ان تقدما سجل على هذا الصعيد، لا شك في ذلك".

تعاون

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والزعيم العمالي السابق شيمون بيريز الذي اعلن دعمه لحزب شارون الجديد "كاديما"، في مؤتمر صحافي تعاونهما التام". وقال شارون "انه تعاون حقيقي وانا على ثقة باننا ستقوم بالكثير معا"، مشيرا الى ان كل تنظيم يتنخر بمشاركة رجل من وزن شيمون بيريز، واضاف "ساعد الى شيمون بيريز المنصب الذي اختاره في حكومتي، ومن الواضح انه سيساهم كليا في عملية السلام التي سيكون له دور مركزي فيها".

طعت

اعلنت منظمة الامن والتعاون في أوروبا أمس الاثنين ان الانتخابات الرئاسية في كازاخستان التي ادت الى فوز ساحق للرئيس نور سلطان نزارباييف "لم تحترم التعهدات (التي قطعتها كازاخستان) تجاه (المنظمة) ولا المعايير الدولية لعملية انتخابية ديمقراطية". وكانت نتائج رسمية اعلنتها اللجنة الانتخابية أمس الاثنين افادت بان نزارباييف حقق فوزا ساحقا في الانتخابات التي جرت أمس الأول الأحد بحصوله على ٩١.١٠٪ من الاصوات مقابل ٦.٢٤٪ لمرشح المعارضة جرمخان تويكباي.

تأكدات

اكد مدير المرصد الاسلامي ياسر سري المنفي في لندن أمس الاثنين ان المصري حمزة الربيعية القيادي في تنظيم القاعدة الذي اعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف قتله في باكستان، "ما زال على قيد الحياة". واكد ياسر سري وهو اسلامي مصري مطلع على المجموعات الاسلامية ان حمزة الربيعية ما زال على قيد الحياة، صحيح انه تم قصف المنزل الذي كان موجودا فيه وقتلت زوجته وابناؤه وبينهم طفلة تبلغ من العمر ١١ سنة، لكن حمزة الربيعية خرج منه مصابا في رجله واستطاع الهرب".

اقترام

اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس انه وافق على اقتراح لرئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل في جنيف، ودا على سؤال في شأن احتمال دعوة ايطاليا لاستضافة مباحثات ثنائية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قال عباس "نحن من جانبنا لا مانع لدينا من أي وقت، والمهم أن تحصل ايطاليا على الموافقة الإسرائيلية". وعاد عباس الى الاراضي الفلسطينية في ختام زيارة لاطاليا والفايتكان استمرت ثلاثة ايام.

دعم

اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ليوبليانا ان روسيا تدعم مفاوضات الترويكا الأوروبية (فرنسا والمانيا وبريطانيا) مع ايران حول البرنامج النووي الايراني، ولا تقوم ب"وساطة" بين الطرفين. ووصل لافروف الى العاصمة السلوفينية عشية اجتماع لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا. وقال الوزير الروسي ان روسيا "تدعم مبادرة الترويكا الأوروبية وترغب في استئناف المفاوضات مع ايران في اقرب وقت ممكن" الا انه اضاف ان موسكو "تواصل جهودها الموازية" في الوقت نفسه.

زيارة

وصل الرئيس الباكستاني برويز مشرف الى صنعاء في زيارة يجري خلالها محادثات مع نظيره اليمني علي عبدالله صالح ستركز على العلاقات الثنائية والتعاون والتبادل التجاري وتشجيع الاستثمار بين البلدين اضافة الى التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب".

علاقة

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ختام القمة الافريقية الفرنسية في بامكو ان لا صلة بين الازمة التي اندلعت في الضواحي الفرنسية وتعدد الزوجات. واضاف "هناك مشكلة مرتبطة بالهجرة وبظروف العيش في امكن محددة في فرنسا وهي لا تؤمن الفرص المناسبة، لا سيما للشباب" مضيفا "تحاول جاهدين معالجة هذه المشاكل الحقيقية".

مؤتمر

افتتح في ابوجا المؤتمر الدولي الرابع عشر حول الايدز والأمراض المعدية جنسيا في افريقيا. ويعقد هذا المنتدى حول القارة الأكثر اصابة بالوباء مرة كل عامين ويستمر ستة ايام. وتجمع مئات من المنديون وبينهم العديد من الخبراء الافارقة والدوليين في احدى ساحات العاصمة لحضور حفل افتتاح المؤتمر الذي يعقد تحت شعار الايدز والاسرة".

مشاوة

افاد مصدر دبلوماسي في الرياض ان الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد سيشترك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الاربعة والخميس في مدينة مكة المكرمة. وقال ان الرئيس الإيراني "سيشارك في القمة الاسلامية وسيجري محادثات مع الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال زيارته للسعودية" التي يزورها للمرة الاولى منذ توليه منصبه.

جولة

افاد مصدر دبلوماسي اسباني بان وزير الخارجية الاسباني ميغل انجيل موراتيوس بدأ أمس الاثنين جولة في ستة بلدان افريقية تنحصر على الهجرة غير الشرعية وذلك بعد ازمة مدينتي مليبية وسبتة الاسبانيتين في المغرب، ويزور موراتيوس غانا ونيجيريا والتيجر ومالي التي يتوافد العديد من مهاجريها الى اسبانيا عبر المغرب ثم انغولا وموزمبيق البلدين الناطقين باللغة البرتغالية واللذين تركز عليهما السياسة الاسبانية للمساعدة على التنمية.

وقد أنكرت بولنדה ورومانيا أن تكون هناك سجون سرية على اراضيها.

وكانت منظمة "اتحاد الحقوق المدنية الأمريكية" قد اعلنت الجمعية المضاهية أنها ستترفع دعوى قضائية ضد وكالة الاستخبارات المركزية بسبب ما قالت المنظمة انه انتهاك للقوانين الأمريكية والقانون الدولي.

وتعرف هذه العملية "السرية للغاية" بـ "العملية غير العادية لتسليم المشبهين" حيث تقوم بموجها أجهزة الاستخبارات بنقل مشبه بهم واستجوابهم خارج الولايات المتحدة حيث لا يحظون بحماية القانون الأمريكي.

وقد قال بعض هؤلاء انهم نقلوا على يد عناصر من ال C.I.A إلى بلدان مثل سورية ومصر حيث تم تعذيبهم.

وكان سكوت ماك ليلان الناطق باسم البيت الأبيض قد نفي أن تكون الولايات المتحدة قد خرقت أي من حقوق الإنسان. وكانت مجلة "دير شبيغل" الألمانية قد كشفت السبب أن لدى الحكومة الألمانية قائمة بما لا

بوش يسعى لتشريع بجزر التعذيب وغالبية الأميركيين لا يوافقون علما عمل رئيسهم

يقبل عن ٤٣٪ رحلة جوية يشتهه بأن ال C.I.A اشرفت عليها في المجال الجوي الألماني. وقالت المجلة إن طائرتين وهدما من تلك الطائرات استخدمتا خارج الولايات المتحدة حيث لا يحظون بحماية القانون الأمريكي.

وقد قال بعض هؤلاء انهم نقلوا على يد عناصر من ال C.I.A إلى بلدان مثل سورية ومصر حيث تم تعذيبهم.

وكان سكوت ماك ليلان الناطق باسم البيت الأبيض قد نفي أن تكون الولايات المتحدة قد خرقت أي من حقوق الإنسان. وكانت مجلة "دير شبيغل" الألمانية قد كشفت السبب أن لدى الحكومة الألمانية قائمة بما لا



مطاراتها، حسب ما ذكرت صحيفة الغارديان. وجاء في التقرير الذي اعده خبراء في جامعة نيويورك انه بمجرد السماح للطائرات التي تنقل سجناء يشتهه بظلوهم بالارهاب، بالتزود بالوقوف في بريطانيا هو امر يجيز احالة لندن امام محكمة دولية.

وكانت لجنة برلمانية قد تألفت في ايلول/سبتمبر الماضي من نواب يمثلون الأغلبية والمعارضة لبحث هذا التقرير. وتحقق اللجنة في الادعاءات التي وردت خصوصا في صحيفة الغارديان (وسط يسار) ومضادها ان طائرات لوكالة المخابرات المركزية الاميركية توقفت على الاقل ٢١٠ مرات في مطارات بريطانية مدنية او عسكرية منذ ايلول ٢٠٠١ ونشرت الصحيفة في عددها الصادر امس الاثنين خمس صور لطائرات "يعتقد انها تابعة للسي أي ايه".

وكانت تقارير اعلامية قد نقلت الشهر الماضي عن السفير الأمريكي في العراق زالماني خليل زاد قوله ان الرئيس الاميركي جورج بوش اعطاه تفويضا لفتح حوار مع ايران بخصوص العراق.

واشار محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في الاونة الاخيرة الى ان واشنطن ستضطر في النهاية الى الدخول مباشرة في مفاوضات لحل النزاع النووي بين طهران والغرب.

ولكن حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قال ان اجراء مباحثات مع المسؤولين الأميركيين ليس مدرجا على جدول اعمالنا.

وقال ان ايران لم تلتق اي عرض رسمي من واشنطن للتباحث بشأن العراق، وكانت واشنطن قد قطعت العلاقات

طهران غير مهتمة بالحوار مع واشنطن

تنتباهو يهدد بضرب المنشآت النووية الإيرانية

الدبلوماسية مع طهران بعد فترة قصيرة من الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ بخصوص الاحداث في العراق او بشأن برنامجها النووي.

وقال لا يوجد ما يدعو لهذه المفاوضات لاننا نعتقد ان احد الاسباب التي تزيد من تعقيد الامر هو تدخل... الولايات المتحدة. وتقول ايران ان برنامجها النووي لن يستخدم ابدا لصنع اسلحة.

ومن المتوقع اجراء مباحثات نووية جديدة بين ايران والاتحاد الأوروبي خلال الاسباع المقبلة بالرغم من ان اصفي قال انه لم يتحدد بعد مكان اجراء المباحثات وتوقيتها. وأضاف لن نتسامم في المفاوضات، تريد ان نصل الى حقنا بامتلاك تقنية نووية.

نوز "كاسح" لحزب شافيز بغياب المعارضة

وقال ويليان لارا، المسؤول البارز في حزب شافيز المسمى حركة الجمهورية فنزويلا هوجو شافيز إنها حصلت على كل مقاعد البرلمان ال ١٢٧ بعد مقاطعة المعارضة للانتخابات.

ولم يشارك أي من أحزاب المعارضة الرئيسية الخمسة في الانتخابات، حيث اتهمت اللجنة الانتخابية بعدم الحياد. ولم يشارك سوى ٢٥ بالمئة من الناخبين المسجلين في عملية الاقتراع.

وتمتلك أغلبية الثلثين في البرلمان شافيز من إلغاء القيد الدستوري الحالي بشأن عدم بقاء الرئيس في الحكم لأكثر من ولايتين.

ولكن المعارضة قالت إن الاقبال الضعيف على الانتخابات يحرم الانتخابات من شرعيتها.

وقال جوليو بورجيس، العضو البارز في المعارضة، "إن فنزويلا تتحدث من خلال صمتها".

(الجهاد الاسلامي) تعلن مسؤوليتها عن عملية

تتانيا وعباس يدين العملية



الى عمليات التصفية المحددة الاهداف (...) انها وسيلة اثبتت فاعليتها في مكافحة الارهاب". واضاف "بعد انسحابنا من غزة (في ايلول) لن نقبل بان يتعرض مواطنونا لصواريخ القسام". وتابع "يمكن ايضا شن قصف مدفعي كثيف على مناطق مأهولة في قطاع غزة اطلقت منها صواريخ القسام بعد تحذير سكانها مسبقا".

وادلى بوم يهذه التصريحات بعدما اطلقت ستة صواريخ قسام مساء الأحد من قطاع غزة وقال اسرائيل بدون ان تتسبب بوقوع اصابات. وعلى مصدر عسكري ان بقايا ثلاثة من الصواريخ لم يعثر عليها حتى صباح امس الاثنين لكن اثنين منها سقطا في قرية شوفا التعاونية قرب نيتيفوت داخل النقب مما يدل على ان مداها تحسن.

الكشف عنهم. وتشمل الضمانات التي حصلت عليها سورية السماح بعودة الخمسة الى دمشق عقب استجوابهم. وكشفت مصادر سياسية لبنانية قالت ان رئيس فريق التحقيق الدولي المحقق الألماني ديتليف ميليس طالب في وقت سابق من شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي باستجواب ستة مسؤولين سوريين من بينهم صهر الرئيس السوري بشار الاسد رئيس شعبة المخابرات العسكرية اللواء اصف شوكت وسلفه الرئيس السابق للمخابرات العسكرية اللواء بهجت سليمان.

لكن المحقق الدولي ديتليف ميليس قال هذا الاسبوع انه قد يسعى لاستجواب المزيد من المسؤولين السوريين نافيا ان تكون هناك صفقة مع دمشق بشأن من سيستدعيهم للشهادة.

جدة - وكالات
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود في قصره بجدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط يرافقه وزراء الاتصالات مروان حمادة والإعلام غازي العريضي والمهجرين اللبنانيين نعمه طعمه .

وقالت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

يبقى ذلك فيما قالت مصادر دبلوماسية ان خمسة مسؤولين سوريين مطلوبان للاستجواب من قبل فريق التحقيق التابع للامم المتحدة بشأن مقتل رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري غادروا الى فيينا.

ورفض المسؤولون السوريون التعليق. وكانت دمشق رفضت ايضا الكشف عن هوية المسؤولين الخمسة لكن مصادر دبلوماسية قالت انهم يتضمنون